Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ إلى المائدة يا سيدتي. وكما ترين، حسبت حسابك وطلبت غداءً لشخصين.

ودون ان يلحظ ان كلاريس غير مهتمة اطلاقاً بدعوته، جلس وبدأ الأكل واستمر يخاطب كلاريس:

ـ كنت اتمنى مثل هذا اللقاء. وجها لوجه . منذ ثمانية أيام وانت تراقبينني وتقتفين أثري. سألت نفسي أكثر من مرة: ماذا تراها تفضل الشمبانيا الحلوة أم الناشفة؟ كنت حقاً محتاراً في أمري. وخاصة منذ ان غادرنا باريس. فقدت اثرك وخفت ان تفقدي انت اثري أيضاً وتصرفين النظر عن ملاحقتي التي تفرحني جداً. كنت افتقد عينيك السوداوين الحلوتين اللتين تبرق بالكراهية في نزهاتي. ولكن هذا الصباح عرفت ان الغرفة المتاخمة لغرفتي هي فارغة وان صديقتي كلاريس ستنزل فيها. ارتحت جداً. وبدلاً من ان اتناول الطعام في الخارج وجدت انه من الأفضل تناوله في الغرفة بصحبتك.

كانت تنظر إليه الآن مرعوبة وتتساءل في نفسها: أدوبريك يجيد التجسس أيضاً؟ كان يلاحقها منذ اسبوع ويهزأ منها ومن مناوراتها؟

نظرت إليه قلقة وسألته بصوت منخفض:

ـ فعلت ذلك خصيصاً؟ لم تذهب إلا لأجلي؟

ـ نعم.

ـ ولكن لماذا؟ لماذا؟

ـ وتسألين لماذا يا صديقتي العزيزة؟

نهضت من فوق مقعدها وانحنت نصفياً نحوه ثم فكرت، كما في كل مرة، بالجريمة التي يمكن ان ترتكبها. طلقة واحدة من